

الدورة الثامنة والستون بعد المائة لمجلس منظمة الأغذية والزراعة

البند 6: نتائج قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية

- 1- دعا الأمين العام للأمم المتحدة إلى عقد قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية يومي 23 و24 سبتمبر/أيلول من عام 2021. وقدمت القمة، التي انعقدت بالوسائل الافتراضية، منبراً لحشد الالتزامات من جانب رؤساء الدول والحكومات وغيرهم من قادة الأوساط المعنية. وشكّلت القمة كذلك حدثاً مفصلياً بعد عملية دامت 18 شهراً قامت بحشد الجهات الفاعلة المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية حول حوار شامل بشأن النظم الغذائية، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030.
- 2- وقد وعد بيان العمل الصادر عن الأمين العام بتحقيق مستقبل أفضل من خلال النظم الغذائية، وعيّن خمسة مجالات رئيسية لإحراز التقدم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وإن المجالات الخمسة، التي تسترشد بالمجموعة العلمية المستقلة للقمة وبمسارات العمل والجهات المحركة للتغيير وحوارات القمة هي التالية: (1) ضمان حصول الجميع على الطعام؛ (2) وتعزيز الحلول القائمة على الطبيعة؛ (3) وتعزيز سبل العيش المنصفة، والعمل اللائق، وتمكين المجتمعات؛ (4) وبناء القدرة على مواجهة أوجه الضعف والصدمات والضغوط؛ (5) ودعم وسائل التنفيذ. كما أنه يصف النهج المتبع في متابعة أعمال القمة.
- 3- وقد أرشدت لجنة استشارية القمة على امتداد العملية بدعم كبير من جانب الأعضاء ومختلف مجموعات الأوساط المعنية الذاتية التنظيم، ونتيجة لذلك تم تحقيق عدد من النتائج. وقد أفضت هذه العملية كذلك إلى عملية متابعة على نطاق منظومة الأمم المتحدة ككلّ بقيادة وكالات الأمم المتحدة التي توجد مقارها في روما بالتعاون الوثيق مع أمانة القمة ومكتب نائب الأمين العام.
- 4- وإن المنظمة، إلى جانب الوكالتين الأخريين اللتين يوجد مقرهما في روما ووكالات الأمم المتحدة الأخرى، مكلفة بالاضطلاع بدور قيادي للتقدم بعملية المتابعة، ولضمان التنفيذ الناجح للإجراءات الطموحة والملحة. وسوف تستضيف المنظمة مركزاً للتنسيق يتّسم بهيكل مختصر بحيث يستعين بشكل مباشر بالفرق والقدرات القائمة في منظومة الأمم المتحدة، فضلاً عن الاستفادة الممكنة من الشراكات الرئيسية في منظومة الدعم الأوسع نطاقاً.
- 5- ويعمل مكتب نائب الأمين العام مع الأمانة والوكالات التي توجد مقارها في روما لضمان نقل القدرات والهيكل والمعارف إلى مركز التنسيق على نحو سلس. ومن المتوقع أن يتم إنشاء المركز بداية في أوائل عام 2022 مع ترتيبات تنظيمية جديدة تنفذ على مراحل.
- 6- ويتمثل أحد الأدوار الرئيسية للمركز في تنسيق وتيسير الدعم المطلوب على الصعيد الفني وعلى صعيد السياسات العامة، من جانب وكالات الأمم المتحدة وغيرها من المؤسسات، من أجل مساعدة البلدان على مواصلة تطوير مساراتها الوطنية وتنفيذها. وسيشمل ذلك، ضمن جملة أمور، الربط بين مبادرات أصحاب المصلحة المتعددين التي انبثقت عن القمة، وبين تنفيذ مسارات التحول الوطنية.

7- وسوف يعمل المركز من خلال المكاتب القطرية والميدانية، وسوف يقوم بالتنسيق مع المنسقين المقيمين والفرق القطرية التابعة للأمم المتحدة من أجل اتباع نهج منسق إزاء البلدان، وسوف يعقد أنشطة تقييم كل سنتين لضمان إبلاغ الأعضاء.

السيد *Máximo Torero Cullen*، رئيس الخبراء الاقتصاديين